اتجاهات مشرفي النشاط الرياضي نحو مشاركة الطلبة من ذوي الاعاقة في النشاطات الرياضية في الجامعات الاردنية

د. علي محمد الصمادي

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى اتجاهات مشرفي النشاطات الرياضية في الجامعات الاردنية نحو مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في النشاطات الرياضية الجامعية، ومن أجل ذلك تم توزيع استبانة تقيس اتجاهات المشرفين الرياضين والتي أعدها مقياس (ريزو rizzo)، وقد اشتملت الاستبانة على اثنتي عشرة فقرة لتحديد اتجاه المشرفين الرياضيين. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملاءمته لأهداف الدراسة، وقد تكون مجتمع الدراسة من مشرفين ومشرفات النشاط الرياضي في الجامعات الاردنية والبالغ عددهم (169) منهم (107) مشرفين و (62) مشرفة.

وتم استخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحراف المعياري.

وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات مشرفي النشاطات الرياضية – مجتمع الدراسة– ذات اتجاه سلبي نحو مشاركة ذوي الإعاقة في الانشطة الرياضية، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) على المقياس الكلي لاتجاهات المشرفين والمشرفات ولصالح المشرفات. وقد اوصت الدراسة بضرورة عمل دورات تدريبية لمشرفي النشاط الرياضي في الجامعات حول العمل مع الأشخاص ذوي الإعاقة و تضمين الخطة الدراسية لطلبة بكالوريوس التربية الرياضية عدداً من المساقات حول رياضة ذوي الإعاقة وخصائصهم.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات، مشرفو النشاط الرياضي، ذوو الاعاقة.

Attitudes of administrators of sports activities, toward the participation of students with disabilities in sport activities in the Jordanian universities

Abstract

The aim of this study is to identify the attitudes of sports administrators in Jordan universities concerning participation of students with disabilities in university sports activities. For this purpose, a questionnaire was distributed to measure attitudes in athletes by supervisors (Rizzo). The questionnaire included twelve items to determine the attitude of sports supervisors. The study may be for male supervisors and female supervisors of sporting activity at Jordanian universities (169) supervisors, (107) male supervisors and (62) female supervisors.

The study found that the attitudes of sports supervisors are negative towards the participation of persons with disabilities in sports activities, and that there are significant differences at (0, 05) on the overall scale and attitudes of supervisors and for female supervisors. The study recommended that the it is necessary to hold training session for sports supervisors at universities in dealing with handicaps students.

Keyword: attitudes, disabilities participate, administrators of sports.

المقدمة:

يعد وجود الأشخاص ذوي الاعاقة ضمن مؤسسات المجتمع المختلفة الأكاديمية والمهنية والاجتماعية أمراً واقعاً لايمكن تجاهله، وحسب القانون الأردني للأشخاص ذوي الإعاقة لعام (2007) حيث ينص على وجوب تخصيص 5% من مجموع المقاعد الدراسية في الجامعات للأشخاص ذوي الاعاقة الذين لديهم معدل في التوجيهي يتجاوز 65%. وعلية اصبحوا جزءاً هاماً من مجتمع طلبة الجامعة، ولديهم خصوصية تتطلب من الجميع تعديل معطياته للتعامل مع هذه الفئة، وتعاني هذه الفئة بدنيا ونفسياً واجتماعيا نتيجة تلازم هذه الإعاقة.

كما ان ذوي الاعاقة من طلبة الجامعة لديهم معاناتهم الخاصة داخل مجتمع الجامعة ومتطلباتها التعليمية والاجتماعية والنفسية.

ويعد تكوين الاتجاهات الايجابية لمجتمع الجامعة نحو الأشخاص ذوي الإعاقة أمراً إيجابياً، حيث يذكر أبو جادو (1998) أن تعلم الاتجاهات يكتسب من خلال التنمية والتطور الاجتماعي.

وتسعى برامج التربية الرياضية إلى توافق الأشخاص ذوي الإعاقة مع انفسهم، كذلك تأهيلهم اجتماعيا ونفسياً وبدنياً حيث يشعرون من خلال نتائج البرامج الرياضية أنهم قوة بشرية فاعلة. إبراهيم (1997) وهاكونز (Hawkins, 1995).

وتتضمن خطة مديري النشاط فعاليات رياضية للمعوقين يتم تنفيذها من خلال مشرفي الأنشطة الرياضية لهذه البرامج، كذلك وجود طلبة معوقين ضمن الطلبة لهم الحق بالمشاركة، وعلية تتوافر لدى المشرف الرياضي القدرة للتعامل مع متطلبات هذه الفئة البدنية والقانونية والنفسية كذلك توفر الاتجاهات الإيجابية نحو الطالب المعوق امراً هاماً إذا ما توافر ليساعد الطالب المعاق على الدمج ضمن مجتمعه الجامعي.

وهناك بعض الصعوبات التي تعترض التكيف الاجتماعي السليم للمعوق داخل الحرم الجامعي أو خارجه، وذلك فيما يتعلق بعلاقته بزملائه، وعلاقته بالمدرسين والعاملين في القسم والكلية، والعلاقات فيما بينهم وبين ذوي الاعاقة الآخرين، كما إن المشكلات المتعلقة بالأنشطة الترويجية وقضاء وقت الفراغ. ولأهمية ايجاد بيئة مناسبة للطلبة ذوي الاعاقة انشأت جامعة الملك سعود في المملكة العربية السعودية عام (2014) مركزاً للمعوقين يسمى «مركز ذوي الاحتياجات الخاصة», وأنشأت مركزاً متخصصاً لخدمة الطلاب الجامعيين من ذوي الاحتياجات الخاصة يوازي مستوى الخدمات المقدمة في الجامعات العالمية المتقدمة. وأما عن أهم الأسباب التي أدت إلى ظهور الاتجاهات هي: التغير الواضح في الاتجاهات الاجتماعية نحو الأطفال المعاقين من السلبية إلى الإيجابية. وظهور القوانين والتشريعات التي تنص صراحة على حق الطفل المعوق في تلقي الرعاية الصحية والتربوية والاجتماعية أسوة بزملائه من الأطفال العاديين وفي أقل البيئات التربوية

تقييداً. وتزايد عدد الأطفال المعاقين في بعض المجتمعات وخاصة في الدول النامية مع قلة عدد المراكز والمؤسسات الخاصة برعاية المعوقين مما يعني أن الدمج بأشكاله قد يكون أحد الحلول لهؤلاء الطلبة المعاقين. مساعدة (1990) و(معاجيني وآخرون، 2009).

- ظهور بعض الفلسفات التي تؤيد دمج الطلبة المعوقين مع الطلبة العاديين في المدارس العادية وذلك لعدد من المبررات أهمها توفير الفرص الطبيعية للطفل المعاق للنمو الاجتماعي والتربوي مع أقرانهم من الطلبة العاديين والمحافظة على التوزيع الطبيعي للأطفال في المدرسة العادية. (الروسان، 2014).

وعرفت عبيد (2012) الاتجاه بأنه المفهوم الذي يعبر عن محصلة استجابات الفرد من حيث القبول أو الرفض نحو موضوع يكون محوره الأشخاص المعاقين.

ويذكر الخطيب (2010) أن تغير الاتجاهات ليس بالأمر السهل، وأن هناك اساليب عدة تبدو فعالة في تعديل الاتجاهات منها أسلوب تزويد الأشخاص بمعلومات تفند القناعات الموجودة لديهم. كما صنف الزعبي (2001) الاتجاهات إلى خمسة انواع هي:

1. الاتجاهات العامة والاتجاهات الخاصة "النوعية: ان الاتجاه العام يتناول الظاهرة متكاملة دون التعرض لجزئياتها أو البحث في تفصيلاتها، أما الاتجاه النوعي الخاص فهو يتناول جزئية واحدة فقط من التي تعتبر موضع الاتجاه حيث يركز عليها وحدها دون التعرض للظاهرة بصورة عامة.
2. الاتجاهات الجماعية والاتجاهات الفردية: الاتجاهات الجماعية تتعلق بعدد كبير من الناس تجاه موضوع من الموضوعات جزئيا، أما الاتجاهات الفردية فهي ذاتيه تتعلق بذات الفرد دون غيره فيما يتعلق بظاهرة معينة.
3. الاتجاهات العلنية والاتجاهات السرية: تعد الاتجاهات علنيه حيث لا يجد الفرد حرجا من إعلانها والتحدث عنها امام الناس فتكون مقبولة تلك الاتجاهات من الناس كافة، أما الاتجاهات السرية فهو يشعر بها الفرد بالخوف والضيق من إعلانها ويحتفظ بها لنفسه فيخفيها عن الناس وذلك لأنها مرفوضه من قبل الناس.
4. الاتجاهات الموجبة والاتجاهات السالبة : تكون الاتجاهات موجبه عندما ترتبط بتأييد الجماعة وتأييد كل ما يتعلق بها من جوانبها جميعاً، أما الاتجاهات السلبية فهي التي لا تحضى بتأييد الجماعة وتبعد الفرد عن موضوع معين مما يجعله يرفض كل ما يتعلق بهذا الموضوع.
5. الاتجاهات القوية والاتجاهات الضعيفة: تكون الاتجاهات قويه عند الفرد نحو موضوع ما عندما ينعكس ذلك على سلوكه الذي يتجلى بقدرته على إحداث التغيرات المطلوبة في ذلك الموضوع، أما الذي يقف موقفاً ضعيفاً تجاه موضوع ما، فان ذلك يكون من خلال سلوك يتصف بقلة التأثير في إحداث التغيير المطلوب في ذلك الموضوع.

نلاحظ أن للاتجاهات الإيجابية نحو الأشخاص ذوي الاعاقة دوراً هاماً في التغلب على الصعوبات التي يمكن أن يوجهها نتيجة الإعاقة أما الاتجاهات السلبية فإنها تؤثر في شخصية الفرد وحالته النفسية وفي مدى تقبله للتفاعل مع الاخرين ومدى إقباله على التعليم والتعلم فالاتجاهات السلبية تكون عاملا معوقا للاستقرار النفسي وللاقبال على التعليم والتعلم (حلمي، 1985).

وتقوم الاساليب المستخدمة في تغيير الاتجاهات نحو الاشخاص ذوي الاعاقة على أسس متعددة منها:

1. قبول ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل متسامح .
2. تحديد العلاقة في التعامل مع الأفراد ذوي الاعاقة على اساس أنهم بشر وليس على اساس كونهم مرضى.
3. التعامل مع مشاكل ذوي الاعاقة كونها لا تشبه المشاكل التي يوجهها الاشخاص العاديين. عبيد (2012).

أهمية الدراسة:

تعد هذه الدراسة خطوة هامة للتعرف إلى اتجاهات مشرفي النشاط االرياضي نحو مشاركة الطلبة المعاقين مع زملائهم الطلبة غير المعوقين . كما أن أهميه هذه الدراسة تظهر من خلال وجود عدد كبير من الطلبة ذوي الاعاقة الملتحقين بالجامعات الأردنية ، كذلك أن مشرفي الانشطة وبسبب تخصصهم الأكاديمي ليس لديهم المعرفة الكافية في كيفية التعامل مع هذه الفئة، من هنا جاءت أهمية هذه الدراسة ضمن النقاط الآتية:

1. إن التعرف إلى نوع اتجاهات مشرفي النشاط الرياضي في الجامعات يساعد في التعرف إلى خصائص الطلبة المعوقين واحتياجاتهم.
2. تضمين خطط النشاط الرياضي للجامعات احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة.
3. وضع خطط لتطوير اتجاهات مشرفي النشاط الرياضي في الجامعات نحو مشاركة الطلبة ذوي الاعاقة زملاءهم الطلبة العاديين.

مشكلة الدراسة :

من خلال توصيات العديد من الدراسات والأبحاث العلمية ذات العلاقة، التي أجمعت على ضرورة مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة زملاءهم الطلبة ذوي الإعاقة الانشطة كافة وضرورة معرفة اتجاهات المشرفين الرياضيين نحو مشاركتهم. وبحسب خطة الاتحاد الرياضي للجامعات للعام (2016) التي لم تتضمن أي نشاط للأشخاص ذوي الاعاقة.

- وحسب التوصيات فقد تحددت مشكلة الدراسة في محاولة استقصاء اتجاهات مشرفي الانشطة الرياضية في الجامعات الأردنية نحو مشاركة الطلبة ذوي الاعاقة في النشاطات الرياضية, كما تحاول هذه الدراسة في البحث عن الفروق الإحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) في الاتجاهات نحو مشاركة الطلبة ذوي الاعاقة في الأنشطة الرياضية الجامعية حسب متغير الجنس.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة للتعرف إلى الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى اتجاهات مشرفي النشاط الرياضي في الجامعات نحو مشاركة الطلبة المعاقين في الأنشطة الرياضية الجامعية.
2. التعرف إلى الفروق في اتجاهات مشرفي النشاط الرياضي نحو مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في النشاطات الرياضية وفقا لمتغير الجنس.

أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الأتية:

1. ما اتجاهات مشرفي النشاط الرياضي نحو مشاركة الطلبة المعوقين في النشاطات الرياضية الجامعية؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) بين الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة في الاتجاهات نحو مشاركة الطلبة ذوي الاعاقة في الانشطة الرياضية الجامعية تعزى لأثر متغير الجنس؟.

مصطلحات الدراسة :

1. مشرفو الأنشطة الرياضية (إجرائيا): في حدود هذه الدراسة هم الاشخاص القائمون على تنفيذ برامج خطة النشاط الرياضي في الجامعات.
2. الاتجاهات نحو المعوقين: هو المفهوم الذي يعبر عن محصلة استجابات الفرد من حيث القبول أو الرفض نحو موضوع يكون محوره الأشخاص المعوقين. عبيد (2012)
3. الأنشطة الرياضية الجامعية (إجرائيا): هي مجموعة الألعاب الرياضية اللامنهجية التي يمارسها طلبة الجامعة بإشراف دائرة النشاطات في الجامعة.

حدود الدراسة ومحدداتها:

الحدود الزمنية: إجراء الدراسة في العام 2015.

الحدود المكانية: الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة في المملكة جميعها.

الحدود البشرية: اشتملت الدراسة على مشرفي ومشرفات الانشطة الرياضية في الجامعات الاردنية الحكومية والخاصة.

الحدود الموضوعية: تحددت نتائج الدراسة بأدوات جمع البيانات، وطبيعة المجتمع والعينة من المشرفين والمشرفات.

الدراسات السابقة المرتبطة:

أجرى مساعدة (1990) دراسة هدفت التعرف إلى مشكلات الطلبة المعوقين في الجامعات الأردنية، وعلاقة هذه المشكلات بكل من الجنس والمستوى الدراسي ونوع الإعاقة ومكان السكن ونوع الكلية، وتكونت عينة الدراسة من (55) طالباً معاقاً من مختلف الجامعات الأردنية، وقد أظهرت النتائج أن أكبر المشكلات التي يعاني منها المعوقون في الجامعات الأردنية هي المشكلات المتعلقة بالجانب الخدماتي ويليها الجانب الاجتماعي.

وأجرى ربيحات (2004) دراسة هدفت التعرف إلى اتجاهات الطلبة ذوي الحاجات الخاصة نحو ممارسة النشاط الرياضي، والتي هدفت التعرف إلى اتجاهات طلبة الجامعه نحو ممارسة النشاط الرياضي، حيث تكون مجتمع الدراسة من الطلبة ذوي الاعاقة في الجامعات الأردنية الحكومية والبالغ عددهم (311) طالباً وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى أن اتجاهات الطلبة إيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي كذلك الأمر بالنسبة للطالبات.

كما أجرت الخشرمي (2006) دراستها التي هدفت الى تقييم خدمات الدعم المساندة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود، وتشير نتائج الدراسة إلى أن ما يقارب نصف عينة الطلاب المعاقين في الجامعة لا يتفقون على أن مباني الجامعة مهيأة لاحتياجاتهم وكان اتجاه آراء الذكور أكثر إيجابية من الإناث حول مدى ملاءمة التسهيلات المكانية كما توصلت الدراسة إلى أن التفاعل الاجتماعي بين الطلاب من ذوي الإعاقة والطلاب من غير المعاقين إيجابية إلى حد كبير.

وقد أجرى معاجيني وآخرون (2009) دراسة هدفت إلى معرفة واقع الطلبة ذوي الاعاقة في جامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من حيث أعداد المقبولين منهم حاليا، والنظم واللوائح والتشريعات المنظمة لقبولهم ورعايتهم، والخدمات المقدمة لهم، والخطط المستقبلية للتوسع

في زيادة أعداد المقبولين منهم، وسبل تحسين الخدمات المقدمة لهم ،وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أعداد الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والمقبولين في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية كانت ضئيلة جدا، حيث شكل الطلبة المتفوقون دراسيا والموهوبون حوالي 70%، كما أوضحت النتائج أيضا أنّ الأعداد تتركز بشكل ملحوظ في فئات بعينها من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة دون غيرها كالمتفوقين والموهوبين ذوي الاعاقة بصرياً وسمعياً، والإعاقة الحركية، ويندر بل وينعدم باقي فئات ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول المجلس كفئة صعوبات التعلم أو ذوي اضطراب التوحد أو متعددي العوق.

أما دراسة العايد ورفاقه (2010) فقد هدفت التعرف إلى المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الطائف، وتمثل مجتمع الدراسة بالطلبة من ذوى الاحتياجات الخاصة في جامعة الطائف، وتناولت الدراسة الطلبة من ذوي الإعاقة الحركية، والإعاقة السمعية والإعاقة البصرية وكانوا موزعين على ثلاث كليات هي: التربية والآداب والعلوم الإدارية، وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الطلبة العاديين وذوي الاعاقة على مستوى القلق الاجتماعي.

كما أجرى العزاوي وعبود (2010) دراسة هدفت التعرف الى القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بممارسة الألعاب الرياضية لدى طالبات جامعة ديالي، وكانت عينة الدراسة من طالبات الجامعة الممارسات وغير الممارسات للنشاط الرياضي، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً على مستوى القلق بين الطالبات الممارسات للنشاط الرياضي وغير الممارسات ولصالح الطالبات الممارسات عينة الدراسة.

وفي دراسة أجراها (جرادات 2012) وبمشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة والفعاليات الجامعية «اللامنهجية» وقد هدفت الدراسة الاطلاع على برامج الجامعات الفلسطينية في دمج الطلبة من ذوي الاعاقة الدارسين في الجامعات، وكذلك التعرف إلى أثر الأنشطة الطلابية لعملية الدمج، وقد توصلت الدراسة إلى حاجة الطلبة ذوي الاعاقة في الجامعة إلى برامج رياضية خاصة بهم ضمن برنامج النشاطات الطلابية اللامنهجية.

دراسة أجنبية:

وفي دراسة كاتي و رون (Katie & ron,1995) التي هدفت التعرف إلى اتجاهات معلمي التربية البدنية نحو دمج المعاقين، والتي هدفت إلى تنمية الاتجاهات الإيجابية لمعلمي التربية البدنية نحو المعاقين، طبق على المجموعتين مقياس اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاعاقة , وتم تطبيق العديد من المهارات التجريبية على طلاب المجموعة التجريبية، وأشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

اجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: استخدم المنهج الوصفي والذي يتلاءم مع طبيعة هذا البحث .

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من مشرفي النشاط الرياضي في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة والبالغ مجموع أعدادهم (169)، منهم (107) مشرفين و(62) مشرفة موزعين على (29) جامعة حكومية وخاصة.

عينة الدراسة :تكونت عينة الدراسة من جميع مشرفي الانشطة الرياضية في الجامعات الاردنية الحكومية والخاصة مجتمع الدراسة، والبالغ عددهم (169) منهم (62) مشرفة رياضية (107) مشرفي نشاط رياضي.

أداة الدراسة:

تم استخدام المقياس الذي صممه ريزو (Rizzo, 1993) لقياس الاتجاهات حيث يتكون المقياس من (12) فقرة ويتدرج سلم الاستجابة من خمسة مستويات موافق بشدة (5) درجات، موافق (4) درجات، غير متأكد (3) درجات، غير موافق (2) درجتان، غير موافق بشدة (1) درجة واحدة.

وتمت صياغة الفقرات لتظهر اتجاهين:

أ. الاتجاه السلبي الفقرات (1 , 2 , 3 ,4, 6) .

ب. الاتجاه الإيجابي الفقرات (5, 7 , 8 , 9 , 10 , 11 , 12) .

ولتحديد سمة الاتجاهات تم تحديد المعيار التالي:

أ. 2,99 فأقل الاتجاه يكون سلبياً.

ب. 3 إلى 3,49 الاتجاه محايد.

ج. 3,5 إلى 5 الاتجاه ايجابي.

ومن أجل تقنين أداة البحث وبعد ترجمة فقرات المقياس فقد اجريت معاملات الصدق والثبات للمقياس.

صدق الأداة:

للتحقق من صدق الأداة تم استخدام:

صدق الظاهري:

ولكي يتم التعرف إلى مدى ملاءمة المقياس للدراسة الحالية ومجتمعها فقد عرضت على عشرة من أصحاب الاختصاص المؤهلين أكاديميا في التربية الخاصة، والقياس والتقويم في الجامعات الأردنية واليرموك والهاشمية، للحكم على مدى ملاءمة الأداة وفقراتها لقياس الاتجاهات، كذلك مدى وضوح الفقرات وصياغتها اللغوية والذي

يتكون من (12) فقرة، حيث أقر تسعة منهم أن المقياس يتناسب مع نوع الدراسة الحالية. وعليه اعتبرت آراء المحكمين الذين عرض عليهم المقياس للتعرف إلى مدى ملاءمته أعتبر دلالة صدق منطقي للمقياس.

صدق التمايز (الصدق التمييزي):

للتحقق من صدق الأداة تم تطبيق المقياس على (20) مشرفاً ومشرفة من خارج مجتمع الدراسة تم اختيارهم عشوائياً، وقد تم ترتيب الاستجابات تنازلياً، وتم بعد ذلك حساب دلالة الفروق بين الأعلى والأدنى وكما هو مبين في الجدول رقم (1).

جدول رقم (1)

المتوسطات والانحراف المعياري وقيمة (ت) ومستوى الدلالة بين متوسطي استجابات المشرفين الأعلى والأدنى

	المتوسط	الإنحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
الأرباع الأعلى	3,88	0,29	14,12	دالة إحصائياً
الأرباع الأدنى	3,08	0,2		

من خلال ملاحظة النتائج في الجدول رقم (1) تبين وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين المجموعتين الأرباع الأدنى والأعلى، حيث يقر ذلك قدرة المقياس على التمييز بين مستوى الاستجابات.

ثبات المقياس:

وللتحقق من ثبات المقياس تم حساب معامل الارتباط بين تطبيق الاختبار والإعادة على عينة من مشرفي الرياضة قوامها (20) مشرفاً ومشرفة من خارج عينة الدراسة بطريقة اعادة كما هو مبين في الجدول رقم (2).

جدول رقم (2)

معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين لمقياس الاتجاهات

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ر
التطبيق الأول	139,3	16,11	* 0,86
التطبيق الثاني	143	15,97	

يبين الجدول رقم (2) وجود علاقة ذات دلالة إحصائياً عند مستوى (0,05) بين نتائج التطبيقين الأول والثاني والبالغة (0,86) وهذه القيمة ذات دلالة إحصائياً.

عرض النتائج:

للتحقق من السؤال الأول ما اتجاهات مشرفي النشاط الرياضي نحو مشاركة الطلبة ذوي الإعاقه في الانشطة الرياضية؟

للإجابة عن التساؤل الأول استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الالتواء كما هو مبين في الجدول رقم (3).

الجدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الالتواء لاستجابات مشرفي الأنشطة الرياضية عينة الدراسة على فقرات المقياس (ن 192)

الرقم	محتوى الفقره	المتوسط	الإنحراف المعياري	الالتواء
1	إحدى مزايا مشاركة الطلاب ذوي الإعاقة في الانشطة الرياضية مع الطلاب غير ذوي الاعاقة ان يتعلم جميع الطلاب العمل سوية نحو تحقيق الاهداف.	3,86	1,16	0,00
2	مشاركة الطلاب المعاقين في الانشطة الرياضية العادية يحفز الطلاب غير المعاقين في المشاركة.	2,97	1,21	0,02
3	كمشرف رياضي إن عدم توفر التجهيزات والمعدات تحد من مشاركة الطلبة ذوي الاعاقة في الانشطة الرياضية.	2,55	1,05	0,17
4	كمشرف للنشاط الرياضي عدم توافر المعرفة يحد من رغبتي في مشاركة الطلبة ذوي الاعاقة النشاط مع اقرانهم غير ذوي الاعاقة.	2,78	1,55	0,19
5	الطلاب غير المعاقين لن يقبلوا اقرانهم المعاقين في الأنشطة الرياضية الجامعية.	3,43	1,39	0,12
6	وجود الطلبة ذوي الإعاقة في الانشطة الرياضية الجامعية مع أقرانهم غير المعاقين سوف يعطل من انسجام وتناسق سير النشاط.	1,99	1,56	0,33
7	إرغام المشرفين على مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الانشطة الرياضية مع اقرانهم غير المعاقين يضع عبئاً اضافياً.	2,32	1,67	0,02

8	كمشرف رياضي أرى أنني لا أملك التدريب الكافي والضروري لمشاركة الطلاب ذوي الإعاقة مع اقرانهم غير المعاقين في الانشطة الرياضية.	2,38	1,34	0,55
9	تعليم الطلاب ذوي الإعاقة في الانشطة الرياضية مع اقرانهم غير المعاقين يعني لي ان ابذل المزيد من الجهد.	3,05	1,11	0,29
10	الطلاب ذوو الإعاقة يجب ان لا يشاركوا في الانشطة الرياضية مع اقرانهم غير المعاقين لانهم سيستحوذون على اغلب وقتي في النشاط.	2,77	1,21	0,09
11	احتاج الى مزيد من الدراسات والتدريب حيث لم اشعر انني مؤهل لتطبيق الانشطة الرياضية متضمنه الطلاب ذوي الإعاقة واقرانهم غير المعاقين.	1,96	1,09	0,18
12	يجب أن يتدرب الطلاب ذوو الإعاقة مع أقرانهم غير المعاقين في حصص الانشطة الرياضية كلما كان ذلك ممكناً.	2,87	1,22	0,01
	المجموع	**2,97**	**0,88**	**0,32**

من خلال ما جاء في الجدول رقم (3) تبين النتائج أن الفقرة رقم (1) والتي تنص أن إحدى مزايا مشاركة الطلاب ذوي الإعاقة في الأنشطة الرياضية مع الطلاب من غير ذوي الاعاقة ان يتعلم الطلاب جميعاً العمل سوية نحو تحقيق الأهداف، قد سجلت أعلى متوسط حسابي مقارنة بباقي الفقرات قيمته (3,86) وبانحراف معياري (1,16) ومعامل الالتواء مقداره (0,00)، بينما الفقرة رقم (11) والتي تنص بوصفي مشرفاً احتاج الى مزيد من الدراسات والتدريب حيث لم اشعر انني مؤهل لتطبيق الانشطة الرياضية متضمنة الطلاب ذوي الإعاقة واقرانهم غير المعاقين قد سجلت متوسط حسابي قدرة (1,96) وانحراف معياري قدرة (1,09) وبمعامل التواء قدرة (0,18)، وحسب ما جاء في النتائج المبينة في الجدول رقم (4) كان ترتيب المتوسطات الحسابية للفقرات تنازلياً كما يلي (1, 5 , 9, 2 , 12 , 4 , 10 , 3 , 8 , 7 , 6 , 11)، بينما تبين النتائج أن المتوسط الحسابي للفقرات جميعها كانت (2,97) وبانحراف معياري قدرة (0,88) وبمعامل التواء (0,32).

– وللإجابة عن التساؤل الثاني الذي نصه: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الفا (0,05) في اتجاهات المشرفين الرياضيين نحو مشاركة الطلبة ذوي الاعاقة في الأنشطة الرياضية الجامعية حسب متغير الجنس.

– للأجابة عن التساؤل الثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة.

جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري وقيمة (ت) ومستوى الدلالة تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	مستوى الدلالة
المشرفين	85	2,02	0,71	0,01
المشرفات	107	2,65	0,87	

تبين نتائج الجدول رقم (4) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) على المقياس الكلي لاتجاهات المشرفين والمشرفات ولصالح المشرفات.

مناقشة النتائج:

في ضوء نتائج السؤال الأول حول اتجاهات مشرفي النشاط الرياضي نحو مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الانشطة الرياضية والتي تبين أن اتجاه مشرفي النشاطات الرياضية مجتمع الدراسة لديهم اتجاه سلبي نحو مشاركة ذوي الإعاقة في الانشطة الرياضية , وقد تعود الاتجاهات السلبية هذه من قبل المشرفين الرياضيين إلى عدم توقر المعلومات الكافية حول مظاهر ومواصفات الأشخاص ذوي الاعاقة ، كما أن الخوف من تحمل المسؤولية القانونية من المشرف سبب هام يعود إلى تكوين الاتجاه السلبي نحو الطلبة ذوي الاعاقة، كذلك وجود طالب معاق داخل النشاط الرياضي قد يزيد الأعباء على المشرف الرياضي, وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما جاء في دراسة كل من (جرادات، 2012)، و(العزاوي وعبود، 2010)، و(الخشرمي، 2006) والتي توصلت إلي أن اتجاهات معلمي ومشرفي التربية الرياضية سلبية نحو دمج الطلبة المعاقين في حصة التربية الرياضية والنشاط الرياضي.

وتبين نتيجة السؤال الثاني أن المشرفات لديهن القدرة على تقبل ذوي الإعاقة في النشاط الرياضي مقارنة بزملائهن المعلمين مجتمع الدراسة، وقد يعود ذلك إلى أن المشرفات أكثر عاطفة ولديهن مشاعر إنسانية أكثر من المشرفين الذكور، كذلك فإن المفاهيم الاجتماعية التي يتم التربية عليها في مجتمعنا تجعل تنشئة الإناث اكثر تقبلاً للشخص المعوق من الذكور. ونتائج هذه الدراسة تتفق مع ما جاء في دراسة كل من (جرادات، 2012)، و(العزاوي وعبود، 2010) حيث توصلتا إبى التي: على الرغم من سلبية الاتجاهات لمجتمع الدراسة الكلي نحو مشاركة ذوي الاعاقة في النشاط الرياضي إلا ان المشرفات أقل سلبية نحو الطلاب ذوي الاعاقة.

استنتاجات:

في ضوء نتائج هذا البحث تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

- وجوب عمل دورات تدريبية لمشرفي النشاط الرياضي في الجامعات حول العمل مع الأشخاص ذوي الإعاقة.
- تطوير الخطة الدراسية لطلبة بكالوريوس التربية الرياضية بحيث تشتمل على عدد من المساقات حول رياضة المعاقين وخصائصهم.
- أن تقوم الجامعات بتأمين الظروف المكانية والتجهيزات التي تساعد الطالب ذا الإعاقة حركياً في الوصول والمشاركة بالأنشطة الرياضية.

المراجع العربية:

- أبو جادو ، صالح محمد،(1998). سيكولوجية التنشئة الإجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- جرادات إدريس،(2012). مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة والفعاليات الجامعية "اللامنهجية، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر الانشطة اللامنهجية في الجامعات الفلسطينية ، مديرية التربية والتعليم محافظة الخليل، الخليل، فلسطين.
- حلمي، منيرة،(1985). ثلاث نظريات في تغيير الإتجاهات، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- الخشرمي، سحر،(2006). تقييم خدمات الدعم المساندة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود، بحث غير منشور، المملكة العربية السعودية.
- الخطيب، جمال محمد،(2010). مقدمة في تأهيل الأشخاص المعاقين، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الروسان، فاروق،(2014). سيكولوجية الأطفال غير العاديين، مقدمة في التربية الخاصة، دار الفكر، عمان، الأردن.
- الزعبي، احمد،(2001). أسس علم النفس الإجتماعي، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الصمادي، على محمد،(2007). اتجاهات المعلمين حول دمج الطلبة المعاقين في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين في محافظة عرعر، بحث منشور، مجلة جامعة العلوم الإسلامية، غزة.
- العابد، واصف محمد، عبدالله، جابر محمد، عصفور، قيس نعيم، الثبيتي، عوض عواش،(2010). المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في جامعة الطائف، رسالة ماجستير غير منشوره: جامعة الطائف، السعودية.
- عبيد، ماجدة السيد،(2012). مقدمة في إرشاد اسر ذوي الإحتياجات الخاصة وأسرهم، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- العزاوي، سامي مهدي، عبود، هيام سعدون،(2010). القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها

بممارسة الألعاب الرياضية لدى طالبات جامعة ديالى، بحث منشور، مركز ابحاث الطفولة والأمومة، جامعة ديالى، السعودية.

- مرعي، توفيق بلقيس،(1982) علم النفس الإجتماعي، دار الفرقان، اربد، الأردن.

- عمايرة، احمد نايل،(2003). اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك نحو دمج التلاميذ المعاقين في دروس التربية الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، الأردن.

- مساعدة، عبد الحميد،(1990). مشكلات الطلبة المعاقين في الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

- معاجيني، أسامه والثبيتي، عوض والخريجي، فاطمة والقدومي، محمد وهويدي، محمد،(2009). واقع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون الخليج العربية، مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الأمانة العامة.

- على عبدالرحمن ربيحات،(2004). اتجاهات الطلبة ذوي الحاجات الخاصة نحو ممارسة النشاط الرياضي,الجامعه الاردنية، كلية التربية الرياضية، رسالة ماجسنير غير منشورة.

المراجع الاجنبية:

- Block , ME , and Rizzo, TL.(1995), Attitudes And Attributes of Physical Educators Associated with Teaching Individuals with Severe And profound Disabilities , journal of the association for persons with severe disabilities.
- Katie , GJ . and Ron , F . (1995), Attitudes of Physical Educators Toward the integration of handicapped Students , perceptual and motor skills.
- Lewis, B , Rena &Doorlag , H , Donald , (1987) Teaching Special Students In The Mainstreaming , Scond Edition , Merril Publishing Company , USA.
- Hawkins, G, (1991), Attitude Toward Mainstreaming Students With Disabilities Among Regular Elementary Music and Physical Educators. Dept , of physical Education, University of Maryland College park, Maryland, USA.